دور الجمعيات الأهلية في تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة من الاندماج مجتمعياً وبيئياً

محمد عبد الستار علي بدوي صوان[١]– مصطفى إبراهيم عوض[٢]
محمد عبد النبي أحمد خاطر[٣]
١) طالب دراسات عليا بمعهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس ٢) معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس ٣) معهد الخدمة الاجتماعية بالقاهرة

المستخلص

توصل الباحثون فى دراسته بـ "التمكين الاجتماعى والبيئى لذوي الاحتياجات الخاصة" إلى عدة نتائج منها: تدنى وضعية ذوي الاحتياجات الخاصة فى المجتمع المصري، ومعاناتهم من الكثير من المشكلات الاجتماعية والنفسية الناتجة أصلاً عن نظرة المجتمع إليهم، وليست المترتبة على الإعاقة فى حد ذاتها؛ حيث لوحظ عدم حصول المعاقين على الكثير من الحقوق والخدمات مقارنةً بأقرانهم العاديين. وضرب أمثلة لذلك بعدم توافر فرص العمل الكافية لذوي الاحتياجات الخاصة، حتى فى إطار نسبة الـ ٥% من فرص العمل، حسب ما ورد فى القانون. وفى حال عمل هؤلاء الأفراد يلاحظ أنهم يعملون فى أعمال أو وظائف لا تتناسب مع ما يرد فى شهادة التأهيل الاجتماعى التى تعطى لهم من مكاتب العمل والشؤون الاجتماعية. مشيراً إلى أن العجز المادي وفقر الرعاية الصحية يزيد من معاناة ذوي الاحتياجات الخاصة وأسرهم، وينعكس ذلك على تدنى مشاركتهم فى الأنشطة المجتمعية المختلفة، وميلهم للعزلة.

عرض الباحثون مجموعة توصيات لتمكين المعاقين، منها: دعم أنشطة وبرامج الجمعيات الأهلية العاملة فى مجال رعاية وتربية ذوي الاحتياجات الخاصة بمختلف أشكال الدعم المالى والفنى، وانشاء نوادي اجتماعية ورياضية متخصصة توفر سياقاً لممارسة ذوي الاحتياجات الخاصة وأسرهم كافة الأنشطة الرياضية والترفيهية، وكذلك إنشاء مراكز التدريب والتأهيل المهنى؛ لإكساب ذوي الاحتياجات الخاصة المهارات التى تمكنهم من العمل المهنى بمختلف صيغه لمساعدتهم على الحياة المستقلة. معتبراً الإعاقة قضية اجتماعية فى المقام الأول، تتخلق فى ظل ظروف اجتماعية معينة تحد من تفعيل فائض الطاقة لذوي الاحتياجات الخاصة، وبالتالى فإن استغلال فائض الطاقة يتطلب إنشاء مراكز علمية متخصصة لدراسة كافة الموضوعات المرتبطة بالإعاقة والمعوقين.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

استخدم الباحثون المنهج الوصفى وتم اجراء الدراسة على عينة من (٩٠) مفردة من الذكور والإناث من المستفيدين من الجمعية وخدمتها لتحقيق الدمج الاجتماعى والبيئى، كما اعتمد الدراسة على النظرية الوظيفية والدور ونموذج تحقيق الهدف.

المقدمة

تقوم فكرة البحث حسبما جاء في مقدمة الدراسة على عملية إدماج وتفعيل دور ذوي الاحتياجات الخاصة داخل مجتمعهم المحلي، حيث تكمن مشكلة المعاق والإعاقة في الظروف والسياقات الاجتماعية المختلفة، وهو ما ترتب عليه استبعاد الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة من مسار الحياة الطبيعية. وتساءل الباحثون عن الأدوار التي يمكن أن يقوم بها المجتمع بكافة نظمه ومؤسساته لإكساب ذوي الاحتياجات الخاصة المعارف والاتجاهات والقيم والمهارات التي تمكنهم من مثل هذه المشاركة وتقبل المجتمع لهم. فيما استندت فكرة البحث على أن التنمية البشرية هي تنمية الفعل من ناحية، وتنمية التفاعل من ناحية أخرى؛ أي أن التنمية البشرية لا بد أن تشمل تنمية رأس المال البشري ورأس المال الاجتماعي في آن واحد.

استهدفت الدراسة إدماج ذوي الاحتياجات الخاصة داخل المجتمع، وتغيير الثقافة السائدة عن الإعاقة، من خلال تحديد الأدوار التي يمكن أن يسهم بها أفراد المجتمع ومؤسساته لتحقيق التطبيع الاجتماعي مع هذه الفئة وقبولهم وذلك؛ بغرض الوصول إلى وضع سياسات وآليات تعمل على إدماجهم في كافة قضايا التنمية.

مشكلة البحث

تركز بشكل أساسي على إلقاء نظرة تحليلية على مدى كفاءة الجمعيات الاهلية في دمج متحدى الاعاقة المباشرة، كونه هو التحدي الأكبر الذي يواجهه حيث أنّ استراتيجيات التخطيط الخاصة بالمؤسسات الدولية تتمثل في "توفير الخدمات بشكل مباشر ويومي، حيث أشارت الغالبية من المؤسسات الدولية وأهمها (UNHCR) أن أهم البرامج التي يجب

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

الاستجابة الفورية لها هي الاجتماعية وأن الاستفادة الأولى تكون عن طريق الأخصائيين الاجتماعيين والجمعيات الاهلية من أجل رفع مستوى المساعدات والدعم والدمج والتمكين لمتحدي الاعاقة، على كافة المستويات المتعددة وكذلك المجتمعات المستضيفة للاجئين في الأردن والتركيز على أهمية دور الأخصائي الاجتماعي في المساعدات، ومعالجة الآثار الاجتماعية لتدفق اللاجئين السوريين على الأردن وإيجاد آليات لتكيفهم داخل المجتمع. (UNHCR, 2013)

وطرح الباحثون عدة تساؤلات فرعية ورئيسية في دراسته، أهمها: الأدوار التي يمكن أن يقوم بها المجتمع بكافة نظمه ومؤسساته لإكساب ذوي الاحتياجات الخاصة المعارف والاتجاهات والقيم والمهارات التي تمكنهم من الاندماج في فعاليات الحياة الاجتماعية، بجانب عدة أسئلة فرعية حول طبيعة إدراك أفراد المجتمع لذوي الاحتياجات الخاصة، وتصور أفراد المجتمع للتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة، وإمكانية تنمية النظرة الإيجابية لدور ذوي الاحتياجات الخاصة، وأشكال الرعاية الاجتماعية المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة، والسبل لتمكين ودمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع والاستفادة منهم.

ورأى أن الدمج الاجتماعي كلمة تكتسي معاني مختلفة حسب المستعملين لها؛ فهي تعني عند بعضهم وجود أطفال معوقين داخل فصول مدرسية عادية، يتابعون تعليمهم في ظروف الأسوياء نفسها. وتعني عند بعضهم الآخر وجود أطفال معاقين داخل فصول مدرسية عادية، مع تحوير جزئي في وسائل وظروف التعليم، مثل: الاعتماد على بعض طرائق التربية الخاصة مثل طريقة برايل والاستفادة من دعم تعليمي خارجي. وتعني عند فريق آخر من المهتمين بالتربية الخاصة استفادة المعوقين من بعض المواد المدرسية المدرجة ضمن الفصول العادية كالأشغال اليدوية والرسم مع مواصلة تعليمهم بمراكز التربية الخاصة. أما المعنى الرابع للدمج فيعني وجود فصول للمعاقين داخل المدارس العادية، لها مربوها المختصون ووسائلها المناسبة، ولا يختلط المعوقون بالأسوياء إلا في فناء المدرسة أو في بعض المناسبات.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

فروض البحث

الفرضية الرئيسية الأولى: توجد علاقة أثر معنوية ذات دلالة إحصائية لأبعاد دور الجمعيات الأهلية في تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة من الاندماج مجتمعياً وبيئياً.

ويتفرع من هذا الفرض، الفرضيات الفرعية الآتية:

- **الفرضية الفرعية الأولى:** توجد علاقة أثر معنوية ذات دلالة إحصائية لقدرة الجمعية على توفير خدمات السلامة والصحة المهنية في تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة من الاندماج مجتمعياً وبيئياً.
- **الفرضية الفرعية الثانية:** توجد علاقة أثر معنوية ذات دلالة إحصائية لسهولة وسرعة الحصول على الدعم التي تقدمة الجمعيات الاهلية في تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة من الاندماج مجتمعياً وبيئياً.
- **الفرضية الفرعية الثالثة:** توجد علاقة أثر معنوية ذات دلالة إحصائية للحصول الفوري للمستفيدين على الخدمة في تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة من الاندماج مجتمعياً وبيئياً.
- **الفرضية الفرعية الرابعة:** توجد علاقة أثر معنوية ذات دلالة إحصائية لتوافق الخدمة مع توقعات ذوي الاحتياجات الخاصة في تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة من الاندماج مجتمعياً وبيئياً.
- **الفرضية الفرعية الخامسة:** توجد علاقة أثر معنوية ذات دلالة إحصائية لمراعاة اعتبارات ذوي الاحتياجات الخاصة عند تقديم الخدمة في تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة من الاندماج مجتمعياً وبيئياً.
- **الفرضية الفرعية السادسة:** توجد علاقة أثر معنوية ذات دلالة إحصائية للصعوبات التي تعوق الاندماج مجتمعياً وبيئياً لذوي الاحتياجات الخاصة في تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة من الاندماج مجتمعياً وبيئياً.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

أهداف البحث

تنطلق الدراسة من هدف عام وهو بيان كفاءة الجمعيات الاهلية والأخصائي الاجتماعي في عملية التكيف والاندماج الاجتماعي، والتعرف إلى وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في عملية التكيف لدى المجتمع المحلي، وما يترتب على عملية سوء الدمج والتمكين من أثار اجتماعية على المجتمع المصري بمختلف جوانبها الاجتماعية.

ويتحقق ذلك من خلال محاولة الدراسة الوصول إلى الأهداف الفرعية التالية:

- تحديد دور مراكز المجتمع المدني في الدمج والتمكين.
- .تحديد وجهة نظر متحدي الاعاقة حول مهام الأخصائي الاجتماعي والجمعية الاهلية في تقديم الدعم لهم.
- تحديد سوء أثار عدم الدمج والتمكين لذوي الاحتياجات الخاصة على المجتمع المصري مع التركيز على الأثر الاجتماعي وبيان وجهة نظر المجتمع المحلي نحو العلاقات المجتمعية.
- تفسير نظرية الدور الاجتماعي الاجتماعية لما يحدث لبنية المجتمع نتيجة لسوء الدمج والتمكين.
- التوصل إلى المقترحات لرفع مستوى مهام وأداء الجمعيات الاهلية وتحقيق التمكين والدمج الاجتماعي وأداء الأخصائي الاجتماعي، للارتقاء بالخدمة الاجتماعية نحو أفضل الحلول والبرامج العملية لمعالجة المشكلات المجتمعية من خلال الأخصائي الاجتماعي.

وطرح الباحثون عدة تساؤلات فرعية ورئيسية في دراسته، أهمها: الأدوار التي يمكن أن يقوم بها المجتمع بكافة نظمه ومؤسساته لإكساب ذوي الاحتياجات الخاصة المعارف والاتجاهات والقيم والمهارات التي تمكنهم من الاندماج في فعاليات الحياة الاجتماعية، بجانب عدة أسئلة فرعية حول طبيعة إدراك أفراد المجتمع لذوي الاحتياجات الخاصة، وتصور أفراد المجتمع للتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة، وإمكانية تنمية النظرة الإيجابية لدور ذوي

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

الاحتياجات الخاصة، وأشكال الرعاية الاجتماعية المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة، والسبل لتمكين ودمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع والاستفادة منهم.

أهمية الدراسة

وبدت أهمية البحث في التأكيد على أن الإعاقة تتخلق أساساً في ظل ظروف اجتماعية معينة، حتى وإن كانت ذات منشأ تكويني أو وراثي.

واستهدفت الدراسة إدماج ذوي الاحتياجات الخاصة داخل المجتمع، وتغيير الثقافة السائدة عن الإعاقة، من خلال تحديد الأدوار التي يمكن أن يسهم بها أفراد المجتمع ومؤسساته لتحقيق التطبيع الاجتماعي مع هذه الفئة وقبولهم وذلك؛ بغرض الوصول إلى وضع سياسات وآليات تعمل على إدماجهم في كافة قضايا التنمية.

تقوم فكرة البحث حسبما جاء في مقدمة الدراسة على عملية إدماج وتفعيل دور ذوي الاحتياجات الخاصة داخل مجتمعهم المحلي، حيث تكمن مشكلة المعاق والإعاقة في الظروف والسياقات الاجتماعية المختلفة، وهو ما ترتب عليه استبعاد الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة من مسار الحياة الطبيعية. وتساءل الباحثون عن الأدوار التي يمكن أن يقوم بها المجتمع بكافة نظمه ومؤسساته لإكساب ذوي الاحتياجات الخاصة المعارف والاتجاهات والقيم والمهارات التي تمكنهم من مثل هذه المشاركة وتقبل المجتمع لهم. فيما استندت فكرة البحث على أن التنمية البشرية هي تنمية الفعل من ناحية، وتنمية التفاعل من ناحية أخرى؛ أي أن التنمية البشرية لا بد أن تشمل تنمية رأس المال البشري ورأس المال الاجتماعي في آن واحد.

التوجه النظري ومفاهيم البحث

المفاهيم المستخدمة في الدراسة:

الاحتياجات الخاصّة Special Needs : بأنّها عبارة عن مجموعةٍ من المظاهر التي تظهرُ على في أعمارٍ مُبكّرة، أو قد يتأخرُ ظهورها حتّى عُمرٍ مُتأخّر، تجعلهم يُواجهون صعوباتٍ في

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

مجالاتٍ مُتعدّدة، وخصوصاً المجال الاجتماعي، والمجال التعليميّ. ومِنَ التّعريفات الأُخرى لمفهومِ الاحتياجات الخاصّة أنّها ظهورُ صعوباتٍ في التعلّم والتعرّف على الحاجات الأساسيّة للإنسان، وإدراك المعارف الأوليّة المَرتبطة بالفهم، والانتباه، والكلام، والقدرة على تكوين بعض الجُمل الطّويلة، وعدم التّركيز، وغيرها من العوامل الأُخرى التي تدلُّ على أنّ الطّفل من ذوي الاحتياجات الخاصّة، ويحتاجُ إلى وجودِ رعايةٍ مُناسبةٍ له؛ حتّى يتمكّنَ من العودة إلى الحياة الطبيعيّة، ما لم تكن الحاجة الخاصّة به ذات أسبابٍ عقليّة أو جسديّة (Byers, L., & Caltabiano, J., & Caltabiano, L. 2011) .

ذوي الاحتياجات الخاصّة تحمل هذه الكلمات في معناها اللُّغويّ أنّ ذوي الاحتياجات الخاصّة هم من أُصيبوا بمرض أو حالة ما، مما سَبّب لهم صعوبة للقيام بالأمور التي يفعلها الآخرون، كما يُطلق هذا المُصطلح على الشّخص الذي يعاني من الحالة الجسدية، أو العقليّة التي قد تَحدّ من حركاته، أو حواسه. ولقد تمّ اعتماد هذا المُصطلح في النّصف الثّاني من القرن العشرين؛ لاعتباره مُناسباً، ولخُلُوّه من الأثر السّلبيّ، أو من المُصطلحات العُدوانيّة، كما يُعرَّف اصطلاحاً على أنّهم الفئة من الشّباب والذين يحتاجون نوعاً خاصّاً من الاهتمام الغير ضروريّ للأشخاص الآخرين.

قامت هيئة الأُمم المُتّحدة بوضع تعريف لهذا المُصطلح وإطلاقه على الأشخاص المُصابين بالاعتلال العقليّ أو الفيزيائيّ بشكل دائم، وذلك في تعاملاتهم المُختلفة مع كلّ من البيئات والمُعوّقات لمساعدتهم في الانخراط في المجتمع، والتّفاعُل فيه بالقدر الذي يجعلهم مُتكافئين مع الآخرين.

الاضّطرابات السّمعيّة: يشمل هذا الاضّطراب ضعفاً في السّمع، أو فُقدانه، أو الإصابة بالصّمم.

الاضّطرابات التّخاطبيّة: يشمل هذا الاضّطراب ضعفاً وصعوبةً في الفهم، وعدم القدرة على الكلام. الاضّطرابات العقليّة: تظهُر علامات هذا الاضّطراب عند مُنذ الولادة وحتّى سنّ الثّامنة عشر، ويُعاني فيه الطّفل من صعوبة أداء مهاراته اليوميّة، كما تظهُر المُعاناة الجليّة في

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

التّعليم؛ لارتباط هذا الاضّطراب بوظائف ذهنيّة. (Whitted, K.S. & Dupper, D.R., 2005)

ويشمل هذا الاضّطراب الإصابة بمُتلازمة داون، والتّوحُد، والتّصلُّب الحدَبي، وكذلك الأمور المُتعلّقة بالتّواصل مع الآخرين، والإدراك، وقلّة تفاعُلات المُصاب السُّلوكيّة والاجتماعية.

الاضّطرابات الجسديّة: هي الاضّطرابات المعنيّة بسبب ماديّ؛ إذ تحدُث بسبب فقد الشّخص لعضو من أعضائه، أو حدوث خلل فيه، فيؤثر على حركته، نشاطاته الجسديّة، كما يؤثر أيضاً على العضلات العصبيّة، مثل ضمور العضلات، والتهاب بمفاصل الظّهر، والشّلل النّصفيّ، والتّشوُّهات في الأطراف.

الاضّطرابات النّفسيّة: تحدث هذه الاضّطرابات في أنماط السّلوك لدى الشّخص، مما يُضعف أدائه الاجتماعي والشّخصيّ، فيُسبب له الانطواء، أو الانفصام، أو القلق، أو الاكتئاب.

اضطرابات تأخُر النّمو: يُقال أنّه لا تشخيص لهذا الاضّطراب حتّى الآن، إلّا أنّها تظهر عند في فترة تتراوح ما بين سِنّ الولادة حتّى السن الخامسة. (Williams, K.D., Forgás, J.P. & von Hippel, W. Eds., 2005)

التّعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصّة إنّ لذوي الاحتياجات الخاصّة الحقّ في التأهيل، والرّعاية، والتّشغيل، والتّعليم، وهذا على قدم من المساواة مع الأصحّاء من أقرانهم.

ومن طُرق التّعامل معهم: المُساعدة في صناعة قرارهم، وتشجعيهم عليه، كاختيار الملابس، فهذا يُنمّي الكفاءة الذّاتيّة. التّعامل بشكل طبيعيّ وهادئ، لأنّ بعضهم لا يوجد لديهم ثقة بأنفسهم، فالأجدر التّكلُّم معهم بطريقة طبيعيّة، دون استخدام كلمات غير مُناسبة. معرفة مواطن القوّة لديهم، والعمل على صقلها وتشجيعها؛ لإظهار مواهبهم والتّعامل معها كما يتمّ التّعامل فيه مع الشّخص العاديّ. إفساح المجال لهم للمُساعدة في أمور مختلفة، مثل المساعدة في حل الواجبات المدرسيّة. طرح السّؤال قبل تقديم المُساعدة؛ لأنّهم يعرفون

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

احتياجاتهم، وإن رُفض طلب المُساعدة، لا داعٍ للشّعور بالإهانة، أو الإصرار على المُساعدة. (Carey, 2003)

التمكين الاجتماعي لا يخلو مجتمع من وجود فئة لها أوضاعها الخاصّة، وتصنَّف تحت مسمّى ذوي الاحتياجات الخاصّة، وهذه الفئة تحتاج إلى عناية ورعاية خاصَّة، بما يحقق اندماجها الإيجابي في المجتمع، وهذا الدمج هو نوع من أنواع التمكين لها. (Crothers, L. M. & Levinson, E. M., 2004)

التمكين الاجتماعي: هو إكساب ذوي الاحتياجات الخاصَّة المعارف والاتجاهات والقيم والمهارات، التي تؤهّلهم للمشاركة الإيجابيَّة الفعَّالة في مختلف أنشطة وفعاليّات الحياة الإنسانية إلى أقصى حد، بما يستوعب إمكانيَّاتهم وقدراتهم من جانب، والتغيير في ثقافة المجتمع نحو المعاقين بشكل خاص، واستبدال ثقافة التهميش بثقافة التأهيل والتمكين.

الدمج: هو وسيلة تعليمية تساهم في تعليم الذين يعانون من حاجات خاصة، عن طريق دمجهم مع البيئة التعليمية، في المدارس العادية، والتعامل معهم بأسلوب مدروس يعتمد على طبيعة الحالة التي يعاني منها كل طفل منهم، ويعد أسلوب الدمج من الوسائل العلاجية، التي تساعد على جعل الطفل ذي الحاجة الخاصة يتأقلم مع باقي الآخرين، حتى يكتسب مهارات تعليمية جديدة، تساهم في تطوير شخصيته، ودمجه مع المجتمع المحيط به.

مفهوم دور الجامعات الأهلية: هو الجزء المتمم من التربية التي تهدف الى تقويم الفرد عقليا ونفسيا واجتماعيا وبدنيا عن طريق الالعاب والفاعليات الرياضية، حيث تعد دمج متحدى الاعاقة في المجتمع.

التكيّف الاجتماعي: أطلق مصطلح التكيف الاجتماعي على زيادة في مجال استجابة الفرد تحت ظروف تتسم بالضغط من أجل التحسين قابليته وقدراته.

أي التوصل إلى نمط معين من العلاقات الشخصية مع الآخرين وتحقيق نوع من الانخراط الاجتماعي بتكوين علاقات اجتماعية مع الغير دون الشعور بحاجة ملحة الى السيطرة او العدوان الى من يقترب منه (الفرد) . (Hanafi , 2009)

الإعاقة السمعيّة: يدخل ضمن إطار الإعاقة السمعية الصمم والضعف السمعي.

ويعني الصمم العجز السمعي والذي هو من القوة بحيث يؤثر في تعلم النطق، وتعلم اللغة باستخدام أدوات سمع مساعدة أو بدونها ويؤثر بعد ذلك في عملية التعلم الأكاديمي الإعتيادي.

وأما الضعف السمعي الدائمي أو الجزئي والذي يؤثر أيضاً في عملية التعلم الأكاديمي، ولكنه لا يدخل ضمن نطاق الصمم.

أما فاروق الروسان (١٩٩٦) فيعرف الأصم بأنه "ذلك الطفل الذي فقد قدرته السمعية في السنوات الثلاثة الأولى من عمره وكنتيجة لذلك لم يستطع اكتساب اللغة، ويطلق على هذا الطفل مصطلح الأصم الأبكم".

وضعيف السمع هو الشخص الذي تكون حاسة السمع لديه رغم أنها قاصرة إلا أنها تؤدي وظائفها باستخدام المعينات الصوتية أو بدونها.أما الأصم فهو الشخص الذي لا تؤدي حاسة السمع لديه وظائفها للأغراض العادية في الحياة.

بينما يعرف الباحث الإعاقة السمعية أنها عجز حسي يحول بين المرء وإدراكه للمثيرات من حوله ،تجعله غير قادر على فهم الكلام المنطوق والتواصل مع أفراد بيئته إلا باستخدام أساليب التواصل غير اللفظية (لغة الإشارة) أو المعينات الصوتية.

أمّا الأصّم الأبكم فيرى الباحث أنّه الشّخص الّذي فقد حاسّة السّمع وليس لديه رصيدا من حيث اللّغة والكلام، كما يستحيل عليه اكتساب اللّغة حتّى ولو استعان بالمعينات الصوتيّة، وبالتّالي يحتاج إلى الأساليب غير اللّغويّة للتفاهم مع الغير دون مخاطبة كلامية (لغة الإشارة).

متطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة: وعن وعي المجتمع بمتطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة يرى الباحثون أن من أهم متطلبات تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة هو توفير كافة أشكال المساندة الاجتماعية والخدمات الصحية لأسر ذوي الاحتياجات الخاصة؛ لخفض مستويات الضغوط النفسية الواقعة على هذه الأسر. منتقدا القصور في التشريعات القانونية المتعلقة

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

بتعليم ورعاية هذه الفئة، وهي تعد من ضمن أهم الأسباب التي ترتبط بهذا الظلم الاجتماعي. واعتبر قضية تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة ودمجهم في المجتمع اندماجا كليا قضية إنسانية تتعلق بالمجتمع ككل، وتحتاج إلى كامل جهوده حتى يتحقق الإقبال الجماهيري، والوعي بها، وإزالة المعوقات والاتجاهات السائدة التي تعزز المفاهيم الاجتماعية الخاطئة التي ترى أن الإعاقة مصدر من مصادر النقص التي تحط من قدر صاحبها.

وناقشت الدراسة بعض أشكال الإعاشة والسكن للمعاقين مثل البيوت المجتمعية، وهي بيئة أقل تقييدا اقتضت العيش في مؤسسات اجتماعية تتشابه إلى حد ما مع ترتيبات الحياة العادية كلما أمكن، وبيوت التبني، حيث يعيش بعض المعاقين في أسر بديلة، توفر لهم رعاية مؤقتة إلى أن يتم توفير ظروف حياة طبيعية بديلة لهم. وتوفر بيوت التبني خبرات حياة إيجابية للمعاقين، مثل: المشاركة في الخبرات الأسرية العادية، وتكوين صداقات إيجابية، أو العيش بصورة مستقلة، وهي تتيح فرصة كبرى للمشاركة الاجتماعية الطبيعية، وهذا الأمر قد لا يتاح للكثير من ذوي الاحتياجات الخاصة، خاصة ذوي الإعاقات المتوسطة والشديدة منها، بجانب المؤسسات التي توفرها الدول لمن لا يستطيعون العيش بصورة مستقلة(٥٢) .

المعاق والعبء الاجتماعي: ولاحظت الدراسة وجود اتجاهات اجتماعية سلبية تجاه المعاقين، كالنظرة إلى المعاق بوصفه عبئا اجتماعيا لا مردود من ورائه؛ لعجزه عن الإتيان بأية سلوكيات تفيد المجتمع، وهو ما يتطلب في الأساس تحسين وضعية المعاقين في المجتمع، ويعتمد ذلك على تغير الاتجاهات والمعتقدات الاجتماعية، وذلك من خلال برامج توعية أفراد المجتمع بكافة قضايا الإعاقة والمعوقين، وإحداث تغييرات هيكلية جوهرية في النظام التعليمي العام من حيث أطره التشريعية وإجراءاته ليستوعب المعاقين في إطاره بتوفير مختلف الفرص التعليمية المتاحة لغير المعاقين. داعيا إلى تفعيل الاهتمام بالشخص المعاق ذاته وما لديه من قدرات ومميزات خاصة يتم التركيز عليها وتنميتها، وتوفير كافة خدمات الرعاية الصحية، ودعم مؤسسات التأهيل المهني العاملة في المجال.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

برامج الجمعيات الأهلية: وشددت الدراسة على دعم أنشطة وبرامج الجمعيات الأهلية العاملة في مجال رعاية وتربية ذوي الاحتياجات الخاصة بمختلف أشكال الدعم المالي والفني، وإنشاء نوادي اجتماعية ورياضية متخصصة توفر سياقا لممارسة ذوي الاحتياجات الخاصة وأسرهم كافة الأنشطة الرياضية والترفيهية، وإنشاء مراكز التدريب والتأهيل المهني؛ لإكساب ذوي الاحتياجات الخاصة المهارات التي تمكنهم من العمل المهني بمختلف صيغه؛ لمساعدتهم على الحياة المستقلة، وتدريب القائمين بالإحصاء العام لتعداد السكان، وتزويدهم بالمهارات اللازمة للكشف عن الإعاقة. كما دعت إلى الكشف المبكر عن حالات الإعاقة، والتأكيد على المتخصصين في مختلف الهيئات والمؤسسات التي يمكن أن يلجأ إليها أو يتعامل معها المعاقون ذهنيا بأهمية توجيه أولياء أمور الأفراد المعاقين ذهنيا لأماكن الخدمات المطلوبة طبقا لاحتياج كل حالة، لأي نوع من أنواع الخدمة، سواء كانت تعليمية أو صحية أو تأهيلية، وتطوير مدارس التربية الفكرية، وتدريب المدرسين للتمكن من التغلب على الفروق الفردية الكبيرة التي يمكن أن تظهر لدى المعاقين ذهنياً.

وأكدت الدراسة على ضرورة تفعيل دور الجمعيات الأهلية، واستغلال ما قدمته هذه الجمعيات من خدمات ذات جودة عالية، وهو ما يعمل على نشر الخدمة على نطاق أوسع، وإعطاء صلاحيات أكبر لهذه الجمعيات في توفير وتقديم الخدمات المناسبة لكل حالة، وتحديد التدخلات الأكثر فائدة في هذا المجال، والخروج بحملات للتوعية بمسببات الإعاقة الذهنية وطرق الوقاية، وكيفية تجنب حدوثها، مع ضرورة مراجعة نظام التأهيل بمكاتب التأهيل من بدايته، من حيث وضع نظام جديد للمسح الميداني؛ للتمكن من حصر الوظائف الأكثر ملاءمة للأفراد المعاقين ذهنيا.

نظرية التدرج الهرمي للحاجات الإنسانية (ابرهام ماسلو): ابرهام ماسلو معروف في علم النفس المعاصر ذو اتجاه جديد وحركة جديدة ظهرت في علم النفس الإنساني. كل السلوكيات البشرية وظيفته تهدف إلى إشباع حاجة. يرى ماسلو أن الشعور بالوحدة النفسية بسبب عدم

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

اشباع حاجات الإنتماء والحب. والوحيد نفسيا يكون مدفوعا بجوع للإحتكاك والصداقة الحميمة والإنتماء والدفء والحب والحياة بالتالي شعور بالوحدة مصحوبا بقلق وخوف.

كما يرى في ذلك أن الشعور بالوحدة النفسية الإفتقار لحاجة التغلب على مشاعر الإغتراب والعزلة التي ساءت بسبب الحراك الاجتماعي وتحطم الجماعات التقليدية والأسرة والفجوة بين الأجيال بسبب التحضر المستمر واختفاء علاقة وجه لوجه. (الوحدة النفسية، ٢٠١٢)

الوحدة النفسية والشباب: تعتبر فترة الشباب هي الفترة الأكثر تعرضا لخبرة الوحدة النفسية ومعاناتها مقارنة بالمراحل العمرية الأخرى. فقد أشارت نتائج بعض الدراسات الى ان نسبة من يعاني من الوحدة النفسية كانت بالتقريب ٣٠% من الشباب ولقد اهتم الباحثون بدراسة الوحدة النفسية خلال المرحلة وذلك نتيجة الترابط الموجود بين الشعور بالوحدة النفسية والخجل والاكتئاب والعصابية وعدم تقدير الذات وعدم التوافق الاجتماعي، ونقص المهارات الاجتماعية والانتحار والأفكار المؤدية إليه.

في حين يوضح روبانستون وشيفر ١٩٧٩ أن الشباب معرضون للوحدة النفسية ربما لأن مرحلتهم تحتاج للعلاقات الشخصية الحميمة.(سلوى محمد الباقي،١٩٩٨،ص ٥٨)

بينما يرى بيلبو وبيرلمان Peplau et parlman ١٩٨٢ أن النماذج السيكوديناميكية التي اقترحها ريتشمان فروم Reichmann Fromm ١٩٥٩ وسيلفان ١٩٥٣ وزيلبورج Zilborg ١٩٣٨ للراشدين أن هذا الشعور راجع الى فترة الرضاعة والطفولة واعتمادهم على الكبار لتلبية حاجاتهم هي حاجة الى المودة (الوحدة النفسية، ٢٠١٢) .

وتتيح دراسة الحاجات الإنسانية من وجهة النظر النفسية مدخلا ملائماً لدراسة سيكولوجية الترويح وأنشطة وقت الفراغ، وقد عمد جيل جديد من علماء النفس إلى مزج المدرستين – المدرسة البيولوجية والمدرسة الاجتماعية– في إطار واحد ومن بين هؤلاء العلماء "أبراهام ماسلو" (A. MASLOW)، وتقوم نظرية "مارسلو" على أساس أن اشباع الحاجات النفسية

يجب أن يبدأ بإشباع الحاجات الفسيولوجية الأساسية أولاً ومن ثم يتم إشباع باقي الحاجات النفسية.

الدراسات السابقة

محمد مجدي سعيد (٢٠١٤): استهدفت الدراسة تحديد إسهامات منظمات المجتمع المدني في تحسين نوعية حياة سكان العشوائيات وتحديد المعوقات التي تواجهها والوصول إلى مؤشرات تخطيطية لتفعيل جهود تلك المنظمات. وتوصلت الدراسة إلى ضعف إسهامات المجتمع المدني بمجتمع الدراسة في تحسين نوعية حياة سكان العشوائيات والتي بسبب المعوقات التي تواجهها في العمل سواء معوقات خاصة بأعضاء مجلس الإدارة أنفسهم أو معوقات خاصة بالمجتمع الذي توجد به هذه المنظمات، والدراسة ترتبط بموضوع الدراسة الحالية ولكنها تكشف عن جهود منظمات مجتمع مدني فقط وليس عن مشروع وطني متكامل له ميزانياته الكبيرة وسياسة وخطة استراتيجية تتكامل فيها جهود معظم الوزارات في تأثيره علي تحسين نوعية حياة السكان .

دراسة محمد عبد الفتاح (٢٠١٥): استهدفت الدراسة التعرف علي مساهمة العدالة الاجتماعية في التخطيط لتحسين نوعية حياة فقراء الحضر من خلال الأبعاد الذاتية والموضوعية وتحديد أكثر متغيرات العدالة الاجتماعية تدعيما لتحسين نوعية حياة فقراء الحضر، وتوصلت الدراسة إلى أن وجود علاقة بين العدالة الاجتماعية بين مجموعات (الأقل دخلا، ومتوسط الدخل، والأكبر دخلا) لأرباب الأسر فيما يتعلق بالتخطيط لتحسين نوعية حياة فقراء الحضر، والدراسة بشكل عام تختلف عن الدراسة الحالية في كونها تهتم بإيجاد العلاقة بين العدالة الاجتماعية وتحسين نوعية حياة فقراء المجتمعات الحضرية، رغم أن سكان العشوائيات هم أيضاً فقراء.

دراسة هند فايع الشهراني (٢٠١٦): استهدفت الدراسة تحديد دور الأسر المنتجة في تحسين نوعية الحياة للمستفيدات من خلال البعد الذاتي والبعد الموضوعي لتحسين نوعية الحياة، وتحديد المعوقات التي تحد من الأسر المنتجة في تحسين نوعية الحياة للمستفيدات، وأيضاً وصول مقترحات لتفعيل الأسر المنتجة في تحسين نوعية الحياة للمستفيدات، وقد توصي بوضع استراتيجية خاصة لتنمية مشروعات الأسر المنتجة توافقها مع الإطار العام للسياسة الاقتصادية للدولة، وإنشاء وتحديث قاعدة بيانات عن الأسر المنتجة تتضمن عدد ونوع وحجم هذه المشروعات وتوزيعها جغرافيا وقطاعيا.

دراسة قصي ابراهيم (٢٠١١): بعنوان "تحدّيد مستوى جودة الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين" والتي توصلت الدراسة التزام الأخصائيين الاجتماعيين بالمبادئ المهنية للممارسة التي أقرها الميثاق الأخلاقي للأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين الفلسطينيين لدى نسبة غير قليلة من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين على برنامج الطوارئ بدائرة الإغاثة والخدمات الاجتماعية.

دراسة أبو ليلة (٢٠٠٧): بعنوان "الآثار النفسية والاجتماعية لأسر ضحايا الحروب"، تألفت الدراسة من أربعة أقسام، تناول القسم الأول سياقات النزاعات المسلحة وأطرافها، وتناول الفصل الثاني الأسرة في ساحات النزاعات المسلحة، أما القسم الثالث فقد خصص للبحث في تأثيرات الحروب والنزاعات المسلحة على أوضاع المرأة اجتماعيا ونفسيا، والقسم الرابع الآثار النفسية والاجتماعية التي تتعرض لها الأسرة من جراء عمليات التهجير والهجرة هربا من صعوبات الحياة في المناطق الحرب.

دراسة محمود عرفان (٢٠٠٦): بعنوان "تصور مقترح لإعداد أخصائي اجتماعي دولي"، حيث أظهرت نتائج الدراسة أهم المهارات التي يمكن أن يعتمد عليها الأخصائي الاجتماعي الدولي وهي: أولاً: مهارة إدارة الكوارث والأزمات العالمية، ثانياً: مهارة التفاوض، ثالثاً: مهارة التحليل النقدي للمشكلات الاجتماعية، رابعاً: مهارة تكوين علاقات اجتماعية، خامساً: مهارة

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

حل المشكلات بطريقة علمية، سادساً: مهارة الإنصات الواعي، سابعاً: مهارة استخدام الحاسب الآلي وتطبيقاته في الخدمة الاجتماعية، ثامناً: مهارة إجراء الاتصالات بأنواعها اللفظي وغير اللفظي.

دراسة Xu, Qingwen (٢٠٠٦): بعنوان "تعريف الجمعيات والخدمة الاجتماعية الدولية: منظور وكالة الخدمة الاجتماعية" حيث بيّنت نتائج الدراسة أنّ المراكز الاجتماعية تقدم مجموعة واسعة من الخدمات الاجتماعية مثل حماية الطفل، الرعاية الصحية والاجتماعية، برامج الأسرة، السكن، في حين بيّنت أنّ ٤٠ مؤسسة بنسبة ٤١,٧% تقدم الخدمات التي يستفيد منها المهاجرين واللاجئين عن طريق الأخصائي الاجتماعي، ومن حيث دور مراكز التنمية، أشارت العينة إلى أهمية توسيع نطاق ممارستها مع اللاجئين.

الإجراءات المنهجية

الإجراءات المنهجية للدراسة: في سبيل تحقيق هدف الدراسة واختبار فروضها، اعتمد الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وأسلوب الدراسة الميدانية لجمع المعلومات والبيانات اللازمة لإتمام الدراسة.

منهج الدراسة: اتبعت الدراسة منهج المسح الاجتماعي بالعينة والمقابلة، حيث يُعد هذا المنهج من أكثر مناهج البحث الاجتماعي ملائمة لمثل هذا النوع من الدراسات، حيث يقدم وصفاً للظاهرة الاجتماعية كما يهتم بتقديم التحليل والتفسير للظاهرة الاجتماعية بهدف الوصول إلى نتائج أكثر دقة وقابلية للتعميم، كما أنه تم مراجعة وتحليل الأدبيات والمنشورات العلمية ذات العلاقة بموضوع البحث محلياً وعربياً ودولياً.

أما مصدر البيانات فقد تم الحصول عليها من مصدرين هما:

المصادر الثانوية: حيث اتجه الباحث في معالجة الإطار النظري للدراسة إلى مصادر البيانات الثانوية والتي تتمثل في الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والدوريات والمقالات

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

والتقارير، والأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدارسة، والبحث والمطالعة في مواقع الإنترنت المختلفة.

المصادر الأولية: وتتمثل في جمع البيانات الأولية ميدانياً، وذلك من خلال استخدام استبيان تم تصميمه خصيصاً لهذا الغرض، ووزع على أفراد العينة لجمع البيانات المطلوبة.

ميدان الدراسة: تم تحديد الجمعية بناء على موفقة الجهات المختصة من الترشيح وكذلك موافقة الجمعية وموافقة السادة المشاركة في الدراسة من عينة الدراسة وأهليهم، كما وجه الباحثون عدد من الصعوبات والعقبات في التطبيق مما جعلة اعتمد على عدد من مترجمي للغة الإشارة والمقابلة والملاحظة والمعايشة لمدة (١٠) اشهر من التطبيق.

المجال الجغرافي: " القاهرة"

المجال الزمني: يناير ٢٠١٩

العينة: مجموعة من الذكور والإناث

تم اختيار العينة بناءً على موافقتهم على المشاركة في الدراسة وموافقة اهليهم.

تم إجراء هذه الدراسة مجموعة من المستفيدين من الجمعيات الأهلية والتي تقدم الخدمة للريف والحضر.

تصميم أداة الدراسة: قام الباحثون بصياغة أولية لعبارات الاستبيان انطلاقاً من موضوع الدراسة وأهدافها وتساؤلاتها وذلك بعد القراءة المتأنية والاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة الدراسة وخبرة الباحثة العملية، وتكون الاستبيان من ثلاث أجزاء كما يلي:

- الجزء الأول: يتعلق بالبيانات الأولية والتي تتضمن موضوع الدراسة وأهدافها، والخاصة بالمتغيرات المتعلقة بالخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة مثل (الجنس، العمر، الحالة التعليمية، مكان الإقامة، الحالة الاجتماعية، من متحدي الإعاقة أم لا).
- الجزء الثاني: يتضمن البنود الخاصة بدور الجمعيات الاهلية في تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة من الاندماج الاجتماعي ويبلغ عدد عباراته ٥٤ عبارة.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

- الجزء الثالث: يتضمن البنود الخاصة بأشكال الدمج الاجتماعي والبيئي لذوي الاحتياجات الخاصة ويبلغ عدد عباراته ٣٦ عبارة.

صدق وثبات أداة الدراسة: ويشمل وصف أداة الدراسة على صدق الاتساق الظاهري وثبات وصدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة وذلك على النحو التالي:

أولاً: صدق الاتساق الداخلي: يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل عبارة من عبارات الاستبيان مع البعد الذي تنتمي إلية هذه العبارة، وقد قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي للاستبيان وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات أبعاد الاستبيان والدرجة الكلية للبعد نفسه.

ثانياً: الصدق البنائي: يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدي ارتباط كل بعد من أبعاد الدراسة بالدرجة الكلية لعبارات الابعاد.

ثالثاً: ثبات الاستبيان: يقصد بثبات الاستبيان أن يعطي هذه الاستبيان نفس النتيجة لو تم إعادة توزيعه أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، أو بعبارة أخرى أن ثبات الاستبيان يعني الاستقرار في نتائج الاستبيان وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة عدة مرات خلال فترات زمنية معينة.

وقد قام الباحث من التحقق من صدق الاتساق الداخلي والصدق البنائي وثبات الاستبيان من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة ٣٠ فرد من المستفيدين من الجمعيات الأهلية.

جدول (١): يوضح نتائج الصدق البنائي من خلال معامل ارتباط أبعاد دور الجمعيات الاهلية في تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة من الاندماج الاجتماعي بمجموع الدرجة الكلية (ن = ٣٠)

م	أبعاد دور الجمعيات الاهلية في تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة من الاندماج الاجتماعي		الارتباط
١	قدرة الجمعية على توفير خدمات السلامة والصحة المهنية	معامل ارتباط بيرسون	٠,٨٦٩(**)
		الدلالة المعنوية	٠,٠١
٢	سهولة وسرعة الحصول على الدعم التي تقدمة الجمعيات الاهلية	معامل ارتباط بيرسون	٠,٨٩٢(**)
		الدلالة المعنوية	٠,٠١
٣	الحصول الفوري للمستفيدين على الخدمة	معامل ارتباط بيرسون	٠,٨٩٨(**)
		الدلالة المعنوية	٠,٠١
٤	توافق الخدمة مع توقعات ذوي الاحتياجات الخاصة لتحقيق الدمج الاجتماعي والبيئي	معامل ارتباط بيرسون	٠,٨٩٠(**)
		الدلالة المعنوية	٠,٠١
٥	مراعاة اعتبارات ذوي الاحتياجات الخاصة عند تقديم الخدمة	معامل ارتباط بيرسون	٠,٩١٨(**)
		الدلالة المعنوية	٠,٠١
٦	الصعوبات التي تعوق الاندماج مجتمعياً وبيئياً لذوي الاحتياجات الخاصة	معامل ارتباط بيرسون	٠,٩٤٨(**)
		الدلالة المعنوية	٠,٠١

(**) دلالة عند مستوى معنوية ٠,٠١ (*) دلالة عند مستوى معنوية ٠,٠٥

يتضح من جدول (١) أن جميع الأبعاد ترتبط ببعضها البعض بالدرجة الكلية وهي ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١، وهذا يؤكد أن أبعاد دور الجمعيات الاهلية في تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة من الاندماج الاجتماعي تتمتع بدرجة عالية من الصدق.

جدول (٢): يوضح نتائج الصدق البنائي من خلال معامل ارتباط أبعاد اشكال الدمج الاجتماعي والبيئي لذوي الاحتياجات الخاصة بمجموع الدرجة الكلية ن = ٣٠

م	أبعاد اشكال الدمج الاجتماعي والبيئي لذوي الاحتياجات الخاصة		الارتباط
١	تحسين الأوضاع الصحية البيئية لذوي الاحتياجات الخاصة	معامل ارتباط بيرسون	٠,٩٣٦(**)
		الدلالة المعنوية	٠,٠١
٢	تحسين الأوضاع الاقتصادية	معامل ارتباط بيرسون	٠,٩٤٥(**)
		الدلالة المعنوية	٠,٠١
٣	تحسين الأوضاع الاجتماعية	معامل ارتباط بيرسون	٠,٩٣٣(**)
		الدلالة المعنوية	٠,٠١
٤	التكيف والتوافق البيئي والاجتماعي بعد الدمج	معامل ارتباط بيرسون	٠,٩٤٧(**)
		الدلالة المعنوية	٠,٠١
٥	تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة	معامل ارتباط بيرسون	٠,٨٩٣(**)
		الدلالة المعنوية	٠,٠١

(**) دلالة عند مستوى معنوية ٠,٠١ (*) دلالة عند مستوى معنوية ٠,٠٥

يتضح من جدول (٢) أن جميع الأبعاد ترتبط ببعضها البعض بالدرجة الكلية وهي ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١، وهذا يؤكد أن أبعاد اشكال الدمج الاجتماعي والبيئي لذوي الاحتياجات الخاصة تتمتع بدرجة عالية من الصدق.

المعالِجات الْإحصائية المستخدِمة فِي الدّراسة: لتحقيق أهداف الدراس وتحليل البيانات التي تم تجمعها، فقد تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج الإحصائي SPSS لتحليل البيانات ومعالجاتها.

فيما يلي مجموعة من الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات:

- تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، حسب مقياس ليكرت الثلاثي (١ لا، ٢ إلى حد ما، ٣ نعم) .
- تم حساب التكرارات والنسبة المئوية للتعرف على مفردات عينة الدراسة، وتحديد استجابات أفرادها تجاه عبارات أبعاد الدراسة.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

- تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية للتأكد من صدق وثبات أداة الدراسة:

– معامل ارتباط بيرسون: التأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبيان وذلك بإيجاد معامل "ارتباط بيرسون" بين كل بُعد من الأبعاد والدرجة الكلية للأبعاد الذي ينتمي له البعد، وكل عبارة من العبارات مع البعد الذي تنتمي إليه العبارة.

– معامل ارتباط سبيرمان براون للتجزئة النصفية المتساوية، ومعادلة جثمان للتجزئة النصفية غير المتساوية، ومعامل ألفا كرونباخ: للتأكد من ثبات أداة الدراسة.

- المتوسط الحسابي Mean وذلك لمعرفة مدي ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الأساسية.
- استخدام الانحراف المعياري (Standard Deviation) للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة ولكل بُعد من أبعادها الرئيسية عن متوسطها الحسابي، ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة إلى جانب أبعاد الدراسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر كلما تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها.
- تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية لتحليل نتائج الدراسة الميدانية.

– المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسط المئوي المرجح في نتائج التحليل الوصفي للمتغيرات.

– اختبار t لمتوسط عينة واحدة (One sample T test)

–

نتائج الدراسة

ما أثر التكيف والتوافق البيئي والاجتماعي في تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة؟

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

جدول (٣): المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة t ومستوى المعنوية لاستجابات عينة الدراسة فيما يتعلق بالسؤال العاشر ن = ٩٠

رقم عبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط المئوي المرجح	قيمة t	مستوى المعنوية	ترتيب أهمية العبارات	مستوى الأهمية
٧٧	١,٨٨	٠,٨٧٢	%٦٢,٦٧	٢٠,٤٣٢	٠,٠٠	٦	متوسطة
٧٨	٢,١٩	٠,٩٢٣	%٧٣,٠٠	٢٢,٥٠٣	٠,٠٠	١	متوسطة
٧٩	١,٨٤	٠,٨٤٧	%٦١,٣٣	٢٠,٦٦٣	٠,٠٠	٧	متوسطة
٨٠	٢,١٦	٠,٨٤٧	%٧٢,٠٠	٢٤,١٤٨	٠,٠٠	٢	متوسطة
٨١	٢,٠٧	٠,٨٨٤	%٦٩,٠٠	٢٢,١٧١	٠,٠٠	٤	متوسطة
٨٢	١,٩٦	٠,٨٢	%٦٥,٣٣	٢٢,٦٢٨	٠,٠٠	٥	متوسطة
٨٣	٢,١٠	٠,٨٣٥	%٧٠,٠٠	٢٣,٨٥٠	٠,٠٠	٣	متوسطة
الدرجة الكلية	٢,٠٢	٠,٦٥٤	%٦٧,٥٧	٢٩,٣٦٨	٠,٠٠	متوسطة	

* تم وضع ارقام العبارات بترتيب وجودها بقائمة الاستبيان في جميع جداول الدراسة.

يُظهر الجدول السابق رقم (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة تجاه عبارات بُعد التكيف والتوافق البيئي والاجتماعي، وتشير الدرجة الكلية الواردة في الجدول أن درجة هذا البعد هي درجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لبُعد التكيف والتوافق البيئي والاجتماعي (٢,٠٢) وبانحراف معياري (٠,٦٥٤) ونسبة مئوية بلغت (٦٧,٥٧%) مما يدل على انخفاض التشتت في آراء عينة الدراسة وتقارب الآراء، اما قيمة t فكانت (٢٩,٣٦٨) عند مستوى معنوية ٠,٠٥، ويدل هذا على ان عبارات بُعد التكيف والتوافق البيئي والاجتماعي له أثر في تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة، ومما يؤكد هذا قيمة t التي توضح لنا أن استجابات عينة الدراسة على هذا البعد وصلت إلى درجة متوسطة.

ويلاحظ في هذا الجدول أن العبارة رقم (٧٨) قد حصلت على أعلى المتوسطات الحسابية حيث بلغ (٢,١٩) وبانحراف معياري (٠,٩٢٣)، ونسبة مئوية بلغت (٧٣%) وجاءت

بدرجة (متوسطة)، في حين حصلت العبارة رقم (٧٩) على أدنى المتوسطات الحسابية حيث بلغ (١,٨٤)، وبانحراف معياري بلغ (٠,٨٤٧)، ونسبة مئوية بلغت (٦١,٣٣%) وجاءت بدرجة (متوسطة) .

ما أثر تحسين الاستقرار في الحياة الأسرية في تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة؟

جدول (٤): المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة t ومستوى المعنوية لاستجابات عينة الدراسة فيما يتعلق بالسؤال الحادي عشر ن = ٩٠

رقم عبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط المئوي المرجح	قيمة t	مستوى المعنوية	ترتيب أهمية العبارات	مستوى الأهمية
٨٤	١,٩٨	٠,٨٠٧	%٦٦,٠٠	٢٣,٢٥١	٠,٠٠	٣	متوسطة
٨٥	١,٩٣	٠,٧٤٧	%٦٤,٣٣	٢٤,٥٦٩	٠,٠٠	٤	متوسطة
٨٦	١,٩٠	٠,٩١٢	%٦٣,٣٣	١٩,٧٥٤	٠,٠٠	٥	متوسطة
٨٧	١,٨٩	٠,٨٩٢	%٦٣,٠٠	٢٠,٠٧٩	٠,٠٠	٦	متوسطة
٨٨	١,٩٩	٠,٨٩٣	%٦٦,٣٣	٢١,١٢٧	٠,٠٠	٢	متوسطة
٨٩	١,٨٦	٠,٨٨١	%٦٢,٠٠	١٩,٩٧٥	٠,٠٠	٧	متوسطة
٩٠	٢,٠١	٠,٨٨٠	%٦٧,٠٠	٢١,٦٧٠	٠,٠٠	١	متوسطة
الدرجة الكلية	١,٩٣	٠,٦٥٤	%٦٤,٥٥	٢٨,٠٦٩	٠,٠٠	متوسطة	

* تم وضع ارقام العبارات بترتيب وجودها بقائمة الاستبيان في جميع جداول الدراسة.

يُظهر الجدول السابق رقم (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة تجاه عبارات بُعد تحسين الاستقرار في الحياة الأسرية، وتشير الدرجة الكلية الواردة في الجدول أن درجة هذا البعد هي درجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لبُعد تحسين الاستقرار في الحياة الأسرية (١,٩٣) وبانحراف معياري (٠,٦٥٤) ونسبة مئوية بلغت (٦٤,٥٥%) مما يدل على انخفاض التشتت في آراء عينة الدراسة وتقارب الآراء، اما قيمة t فكانت (٢٨,٠٦٩) عند مستوى معنوية ٠,٠٥، ويدل هذا على ان عبارات بُعد

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

تحسين الاستقرار في الحياة الأسرية له أثر في تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة، ومما يؤكد هذا قيمة t التي توضح لنا أن استجابات عينة الدراسة على هذا البعد وصلت إلى درجة متوسطة.

ويلاحظ في هذا الجدول أن العبارة رقم (٩٠) قد حصلت على أعلى المتوسطات الحسابية حيث بلغ (٢,٠١) وبانحراف معياري (٠,٨٨٠)، ونسبة مئوية بلغت (٦٧%) وجاءت بدرجة (متوسطة)، في حين حصلت العبارة رقم (٨٩) على أدنى المتوسطات الحسابية حيث بلغ (١,٨٦)، وبانحراف معياري بلغ (٠,٨٨١)، ونسبة مئوية بلغت (٦٢%) وجاءت بدرجة (متوسطة).

الفرضية الرئيسية الأولى: توجد علاقة أثر معنوية ذات دلالة إحصائية لأبعاد دور الجمعيات الاهلية في تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة من الاندماج مجتمعياً وبيئياً.

ويتفرع من هذا الفرض، الفرضيات الفرعية الآتية:

الفرضية الفرعية الأولى: توجد علاقة أثر معنوية ذات دلالة إحصائية لقدرة الجمعية على توفير خدمات السلامة والصحة المهنية في تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة من الاندماج مجتمعياً وبيئياً.

وقد تطلب اختبار هذا الفرض، حساب المتوسط الفرضي، حيث أعلى درجة محتملة للمستجيب هي (٣٠) وأدنى درجة هي (١٠)، أذا المتوسط الفرضي هو = ٢٠ (أدنى درجة ١٠ × ٢ = ٢٠) .

تم استخدام اختبار t للعينة الواحدة (One Sample T test) لتحديد معنوية الفرق بين متوسطات استجابات أفراد العينة، وتكون العبارات إيجابية بمعني أن أفراد العينة يوافقون عليها إذا كانت قيمة t المحسوبة أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي ١,٩٩ (ت الجدولية عند درجة حرية ٨٩ = ١,٩٩)، وتكون عبارات البعد سلبية إذا كانت قيمة t المحسوبة أقل من قيمة t الجدولية والتي تساوي (–١,٩٩)، وتكون آراء العينة في العبارات محايدة إذا كان

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

مستوى الدلالة أكبر من ٠,٠٥، وفقا لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارات الواردة في البعد.

جدول (٥): يوضح نتائج اختبار t فيما يتعلق باختبار الفرضية الفرعية الأولى

البعد	المتوسط	الانحراف	المتوسط الفرضي	قيمة t المحسوبة	قيمة t الجدولية	درجة الحرية df	مستوى الدلالة
قدرة الجمعية على توفير خدمات السلامة والصحة المهنية	٢١,٤٦٦	٥,٦٢٣	٢٠	٢,٤٧٤	١,٩٩	٨٩	٠,٠١٥

من خلال نتائج الجدول السابق (٥) يتبين أن المتوسط الحسابي لجميع عبارات بُعد (قدرة الجمعية على توفير خدمات السلامة والصحة المهنية) هو (٢١,٤٦٦) وهو أكبر من قيمة المتوسط الفرضي (٢٠)، وبانحراف معياري قدره (٥,٦٢٣)، وقيمة t المحسوبة (٢,٤٧٤) وهي أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي (١,٩٩) عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، مما يدل على أن بُعد قدرة الجمعية على توفير خدمات السلامة والصحة المهنية لها تأثير متوسط في تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة من الاندماج مجتمعياً وبيئياً.

وهذا يؤكد صحة قبول الفرضية التي تنص على أنه: توجد علاقة أثر معنوية ذات دلالة إحصائية لقدرة الجمعية على توفير خدمات السلامة والصحة المهنية في تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة من الاندماج مجتمعياً وبيئياً.

الفرضية الفرعية الثانية: توجد علاقة أثر معنوية ذات دلالة إحصائية لسهولة وسرعة الحصول على الدعم التي تقدمة الجمعيات الاهلية في تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة من الاندماج مجتمعياً وبيئياً.

وقد تطلب اختبار هذا الفرض، حساب المتوسط الفرضي لبُعد (سهولة وسرعة الحصول على الدعم التي تقدمة الجمعيات الاهلية)، حيث أعلي درجة محتملة للمستجيب هي (٢٤)

وأدنى درجة هي (٨)، أذا المتوسط الفرضي لبُعد سهولة وسرعة الحصول على الدعم التي تقدمة الجمعيات الاهلية = ١٦ (أدنى درجة ٨ × ٢ = ١٦) .

وقد تم استخدام اختبار t للعينة الواحدة (One Sample T test) لتحديد معنوية الفرق بين متوسطات استجابات أفراد العينة كما بينا سابقاً.

جدول (٦): يوضح نتائج اختبار t فيما يتعلق باختبار الفرضية الفرعية الثانية

البعد	المتوسط	الانحراف	المتوسط الفرضي	قيمة t المحسوبة	قيمة t الجدولية	درجة الحرية df	مستوى الدلالة
سهولة وسرعة الحصول على الدعم التي تقدمة الجمعيات الاهلية	١٧,٤٠٠	٤,٤٤٨	١٦	٢,٩٨٥	١,٩٩	٨٩	٠,٠٠٤

من خلال نتائج الجدول السابق (٦) يتبين أن المتوسط الحسابي لجميع عبارات بُعد (سهولة وسرعة الحصول على الدعم التي تقدمة الجمعيات الاهلية) هو (١٤,٤٠٠) وهو أكبر من قيمة المتوسط الفرضي (١٦)، وبانحراف معياري قدره (٤,٤٤٨)، وقيمة t المحسوبة (٢,٩٨٥) وهي أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي (١,٩٩) عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، مما يدل على أن بُعد سهولة وسرعة الحصول على الدعم التي تقدمة الجمعيات الاهلية لها تأثير متوسط في تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة من الاندماج مجتمعياً وبيئياً.

وهذا يؤكد صحة قبول الفرضية التي تنص على أنه: توجد علاقة أثر معنوية ذات دلالة إحصائية لسهولة وسرعة الحصول على الدعم التي تقدمة الجمعيات الاهلية في تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة من الاندماج مجتمعياً وبيئياً.

الفرضية الفرعية الثالثة: توجد علاقة أثر معنوية ذات دلالة إحصائية للحصول الفوري للمستفيدين على الخدمة في تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة من الاندماج مجتمعياً وبيئياً.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

وقد تطلب اختبار هذا الفرض، حساب المتوسط الفرضي لبُعد (الحصول الفوري للمستفيدين على الخدمة)، حيث أعلي درجة محتملة للمستجيب هي (٢٧) وأدنى درجة هي (٩)، أذا المتوسط الفرضي لبُعد الحصول الفوري للمستفيدين على الخدمة = ١٨ (أدنى درجة ٩ × ٢ = ١٨) .

وقد تم استخدام اختبار t للعينة الواحدة (One Sample T test) لتحديد معنوية الفرق بين متوسطات استجابات أفراد العينة كما بينا سابقاً.

جدول (٧): يوضح نتائج اختبار t فيما يتعلق باختبار الفرضية الفرعية الثالثة

البعد	المتوسط	الانحراف	المتوسط الفرضي	قيمة t المحسوبة	قيمة t الجدولية	درجة الحرية df	مستوى الدلالة
الحصول الفوري للمستفيدين على الخدمة	١٩,٧٢٢	٤,٦٨٨	١٨	٣,٤٨٥	١,٩٩	٨٩	٠,٠٠

من خلال نتائج الجدول السابق (٧) يتبين أن المتوسط الحسابي لجميع عبارات بُعد (سهولة وسرعة الحصول على الدعم التي تقدمة الجمعيات الاهلية) هو (١٩,٧٢٢) وهو أكبر من قيمة المتوسط الفرضي (١٨)، وبانحراف معياري قدره (٤,٦٨٨)، وقيمة t المحسوبة (٣,٤٨٥) وهي أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي (١,٩٩) عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، مما يدل على أن بُعد سهولة وسرعة الحصول على الدعم التي تقدمة الجمعيات الاهلية لها تأثير متوسط في تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة من الاندماج مجتمعياً وبيئياً.

وهذا يؤكد صحة قبول الفرضية التي تنص على أنه: توجد علاقة أثر معنوية ذات دلالة إحصائية لسهولة وسرعة الحصول على الدعم التي تقدمة الجمعيات الاهلية في تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة من الاندماج مجتمعياً وبيئياً.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

الفرضية الفرعية الرابعة: توجد علاقة أثر معنوية ذات دلالة إحصائية لتوافق الخدمة مع توقعات ذوي الاحتياجات الخاصة في تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة من الاندماج مجتمعياً وبيئياً.

وقد تطلب اختبار هذا الفرض، حساب المتوسط الفرضي لبُعد (التوافق الخدمة مع توقعات ذوي الاحتياجات الخاصة)، حيث أعلي درجة محتملة للمستجيب هي (٢٧) وأدنى درجة هي (٩)، أذا المتوسط الفرضي لبُعد الحصول الفوري للمستفيدين على الخدمة= ١٨ (أدنى درجة ٩ × ٢= ١٨) .

وقد تم استخدام اختبار t للعينة الواحدة (One Sample T test) لتحديد معنوية الفرق بين متوسطات استجابات أفراد العينة كما بينا سابقاً.

جدول (٨): يوضح نتائج اختبار t فيما يتعلق باختبار الفرضية الفرعية الرابع

البعد	المتوسط	الانحراف	المتوسط الفرضي	قيمة t المحسوبة	قيمة t الجدولية	درجة الحرية df	مستوى الدلالة
التوافق الخدمة مع توقعات ذوي الاحتياجات الخاصة	٢٠,٣١١	٥,٢٨٢	١٨	٤,١٥١	١,٩٩	٨٩	٠,٠٠

من خلال نتائج الجدول السابق (٩) يتبين أن المتوسط الحسابي لجميع عبارات بُعد (التوافق الخدمة مع توقعات ذوي الاحتياجات الخاصة) هو (٢٠,٣١١) وهو أكبر من قيمة المتوسط الفرضي (١٨)، وبانحراف معياري قدره (٥,٢٨٢)، وقيمة t المحسوبة (٤,١٥١) وهي أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي (١,٩٩) عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، مما يدل على أن بُعد توافق الخدمة مع توقعات ذوي الاحتياجات الخاصة لها تأثير متوسط في تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة من الاندماج مجتمعياً وبيئياً.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

وهذا يؤكد صحة قبول الفرضية التي تنص على أنه: توجد علاقة أثر معنوية ذات دلالة إحصائية لتوافق الخدمة مع توقعات ذوي الاحتياجات الخاصة في تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة من الاندماج مجتمعياً وبيئياً.

الفرضية الفرعية الخامسة: توجد علاقة أثر معنوية ذات دلالة إحصائية لمراعاة اعتبارات ذوي الاحتياجات الخاصة عند تقديم الخدمة في تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة من الاندماج مجتمعياً وبيئياً.

وقد تطلب اختبار هذا الفرض، حساب المتوسط الفرضي لبُعد (مراعاة اعتبارات ذوي الاحتياجات الخاصة عند تقديم الخدمة)، حيث أعلي درجة محتملة للمستجيب هي (١٨) وأدنى درجة هي (٦)، أذا المتوسط الفرضي لبُعد الحصول الفوري للمستفيدين على الخدمة= ١٢(أدنى درجة ٦ × ٢= ١٢) .

وقد تم استخدام اختبار t للعينة الواحدة (One Sample T test) لتحديد معنوية الفرق بين متوسطات استجابات أفراد العينة كما بينا سابقاً.

جدول (١٠): يوضح نتائج اختبار t فيما يتعلق باختبار الفرضية الفرعية الخامس

البعد	المتوسط	الانحراف	المتوسط الفرضي	قيمة t المحسوبة	قيمة t الجدولية	درجة الحرية df	مستوى الدلالة
مراعاة اعتبارات ذوي الاحتياجات الخاصة عند تقديم الخدمة	١٣,٣٨٨	٣,٣٤٤	١٢	٣,٩٤٠	١,٩٩	٨٩	٠,٠٠

من خلال نتائج الجدول السابق (١٠) يتبين أن المتوسط الحسابي لجميع عبارات بُعد (مراعاة اعتبارات ذوي الاحتياجات الخاصة عند تقديم الخدمة) هو (١٣,٣٨٨) وهو أكبر من قيمة المتوسط الفرضي (١٢)، وبانحراف معياري قدره (٣,٣٤٤)، وقيمة t المحسوبة (٣,٩٤) وهي أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي (١,٩٩) عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، مما يدل

على أن بُعد مراعاة اعتبارات ذوي الاحتياجات الخاصة عند تقديم الخدمة لها تأثير متوسط في تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة من الاندماج مجتمعياً وبيئياً.

وهذا يؤكد صحة قبول الفرضية التي تنص على أنه: توجد علاقة أثر معنوية ذات دلالة إحصائية لمراعاة اعتبارات ذوي الاحتياجات الخاصة عند تقديم الخدمة في تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة من الاندماج مجتمعياً وبيئياً.

الفرضية الفرعية السادسة: توجد علاقة أثر معنوية ذات دلالة إحصائية للصعوبات التي تعوق الاندماج مجتمعياً وبيئياً لذوي الاحتياجات الخاصة في تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة من الاندماج مجتمعياً وبيئياً.

وقد تطلب اختبار هذا الفرض، حساب المتوسط الفرضي لبُعد (الصعوبات التي تعوق الاندماج مجتمعياً وبيئياً لذوي الاحتياجات الخاصة)، حيث أعلي درجة محتملة للمستجيب هي (٣٦) وأدنى درجة هي (١٢)، أذا المتوسط الفرضي لبُعد الحصول الفوري للمستفيدين على الخدمة= ٢٤ (أدنى درجة ١٢ × ٢= ٢٤) .

وقد تم استخدام اختبار t للعينة الواحدة (One Sample T test) لتحديد معنوية الفرق بين متوسطات استجابات أفراد العينة كما بينا سابقاً.

نتائج الدراسة

الفرضية الرئيسية الأولى: توجد علاقة أثر معنوية ذات دلالة إحصائية لأبعاد دور الجمعيات الاهلية في تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة من الاندماج مجتمعياً وبيئياً.

ويتفرع من هذا الفرض، الفرضيات الفرعية الأتية:

الفرضية الفرعية الأولى: توجد علاقة أثر معنوية ذات دلالة إحصائية لقدرة الجمعية على توفير خدمات السلامة والصحة المهنية في تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة من الاندماج مجتمعياً وبيئياً.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

وقد تطلب اختبار هذا الفرض، حساب المتوسط الفرضي، حيث أعلي درجة محتملة للمستجيب هي (٣٠) وأدنى درجة هي (١٠)، أذا المتوسط الفرضي هو = ٢٠ (أدنى درجة ١٠ × ٢ = ٢٠) .

تم استخدام اختبار t للعينة الواحدة (One Sample T test) لتحديد معنوية الفرق بين متوسطات استجابات أفراد العينة، وتكون العبارات إيجابية بمعني أن أفراد العينة يوافقون عليها إذا كانت قيمة t المحسوبة أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي ١,٩٩ (ت الجدولية عند درجة حرية ٨٩ = ١,٩٩)، وتكون عبارات البعد سلبية إذا كانت قيمة t المحسوبة أقل من قيمة t الجدولية والتي تساوي (–١,٩٩)، وتكون آراء العينة في العبارات محايدة إذا كان مستوى الدلالة أكبر من ٠,٠٥، وفقا لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارات الواردة في البعد.

يتبين أن المتوسط الحسابي لجميع عبارات بُعد (قدرة الجمعية على توفير خدمات السلامة والصحة المهنية) هو (٢١,٤٦٦) وهو أكبر من قيمة المتوسط الفرضي (٢٠)، وبانحراف معياري قدره (٥,٦٢٣)، وقيمة t المحسوبة (٢,٤٧٤) وهي أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي (١,٩٩) عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، مما يدل على أن بُعد قدرة الجمعية على توفير خدمات السلامة والصحة المهنية لها تأثير متوسط في تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة من الاندماج مجتمعياً وبيئياً.

وهذا يؤكد صحة قبول الفرضية التي تنص على أنه: توجد علاقة أثر معنوية ذات دلالة إحصائية لقدرة الجمعية على توفير خدمات السلامة والصحة المهنية في تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة من الاندماج مجتمعياً وبيئياً.

الفرضية الفرعية الثانية: توجد علاقة أثر معنوية ذات دلالة إحصائية لسهولة وسرعة الحصول على الدعم التي تقدمة الجمعيات الاهلية في تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة من الاندماج مجتمعياً وبيئياً.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

وقد تطلب اختبار هذا الفرض، حساب المتوسط الفرضي لبُعد (سهولة وسرعة الحصول على الدعم التي تقدمة الجمعيات الاهلية)، حيث أعلي درجة محتملة للمستجيب هي (٢٤) وأدنى درجة هي (٨)، أذا المتوسط الفرضي لبُعد سهولة وسرعة الحصول على الدعم التي تقدمة الجمعيات الاهلية = ١٦ (أدنى درجة ٨ × ٢ = ١٦) .

وقد تم استخدام اختبار t للعينة الواحدة (One Sample T test) لتحديد معنوية الفرق بين متوسطات استجابات أفراد العينة كما بينا سابقاً.

يتبين أن المتوسط الحسابي لجميع عبارات بُعد (سهولة وسرعة الحصول على الدعم التي تقدمة الجمعيات الاهلية) هو (١٤,٤٠٠) وهو أكبر من قيمة المتوسط الفرضي (١٦)، وبانحراف معياري قدره (٤,٤٤٨)، وقيمة t المحسوبة (٢,٩٨٥) وهي أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي (١,٩٩) عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، مما يدل على أن بُعد سهولة وسرعة الحصول على الدعم التي تقدمة الجمعيات الاهلية لها تأثير متوسط في تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة من الاندماج مجتمعياً وبيئياً.

وهذا يؤكد صحة قبول الفرضية التي تنص على أنه: توجد علاقة أثر معنوية ذات دلالة إحصائية لسهولة وسرعة الحصول على الدعم التي تقدمة الجمعيات الاهلية في تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة من الاندماج مجتمعياً وبيئياً.

الفرضية الفرعية الثالثة: توجد علاقة أثر معنوية ذات دلالة إحصائية للحصول الفوري للمستفيدين على الخدمة في تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة من الاندماج مجتمعياً وبيئياً.

وقد تطلب اختبار هذا الفرض، حساب المتوسط الفرضي لبُعد (الحصول الفوري للمستفيدين على الخدمة)، حيث أعلي درجة محتملة للمستجيب هي (٢٧) وأدنى درجة هي (٩)، أذا المتوسط الفرضي لبُعد الحصول الفوري للمستفيدين على الخدمة = ١٨ (أدنى درجة ٩ × ٢ = ١٨) .

وقد تم استخدام اختبار t للعينة الواحدة (One Sample T test) لتحديد معنوية الفرق بين متوسطات استجابات أفراد العينة كما بينا سابقاً.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

يتبين أن المتوسط الحسابي لجميع عبارات بُعد (سهولة وسرعة الحصول على الدعم التي تقدمة الجمعيات الاهلية) هو (١٩,٧٢٢) وهو أكبر من قيمة المتوسط الفرضي (١٨)، وبانحراف معياري قدره (٤,٦٨٨)، وقيمة t المحسوبة (٣,٤٨٥) وهي أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي (١,٩٩) عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، مما يدل على أن بُعد سهولة وسرعة الحصول على الدعم التي تقدمة الجمعيات الاهلية لها تأثير متوسط في تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة من الاندماج مجتمعياً وبيئياً.

وهذا يؤكد صحة قبول الفرضية التي تنص على أنه: توجد علاقة أثر معنوية ذات دلالة إحصائية لسهولة وسرعة الحصول على الدعم التي تقدمة الجمعيات الاهلية في تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة من الاندماج مجتمعياً وبيئياً.

الفرضية الفرعية الرابعة: توجد علاقة أثر معنوية ذات دلالة إحصائية لتوافق الخدمة مع توقعات ذوي الاحتياجات الخاصة في تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة من الاندماج مجتمعياً وبيئياً.

وقد تطلب اختبار هذا الفرض، حساب المتوسط الفرضي لبُعد (التوافق الخدمة مع توقعات ذوي الاحتياجات الخاصة)، حيث أعلي درجة محتملة للمستجيب هي (٢٧) وأدنى درجة هي (٩)، أذا المتوسط الفرضي لبُعد الحصول الفوري للمستفيدين على الخدمة= ١٨ (أدنى درجة ٩ × ٢= ١٨) .

وقد تم استخدام اختبار t للعينة الواحدة (One Sample T test) لتحديد معنوية الفرق بين متوسطات استجابات أفراد العينة كما بينا سابقاً.

يتبين أن المتوسط الحسابي لجميع عبارات بُعد (التوافق الخدمة مع توقعات ذوي الاحتياجات الخاصة) هو (٢٠,٣١١) وهو أكبر من قيمة المتوسط الفرضي (١٨)، وبانحراف معياري قدره (٥,٢٨٢)، وقيمة t المحسوبة (٤,١٥١) وهي أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي (١,٩٩) عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، مما يدل على أن بُعد توافق الخدمة مع توقعات

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

ذوي الاحتياجات الخاصة لها تأثير متوسط في تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة من الاندماج مجتمعياً وبيئياً.

وهذا يؤكد صحة قبول الفرضية التي تنص على أنه: توجد علاقة أثر معنوية ذات دلالة إحصائية لتوافق الخدمة مع توقعات ذوي الاحتياجات الخاصة في تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة من الاندماج مجتمعياً وبيئياً.

الفرضية الفرعية الخامسة: توجد علاقة أثر معنوية ذات دلالة إحصائية لمراعاة اعتبارات ذوي الاحتياجات الخاصة عند تقديم الخدمة في تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة من الاندماج مجتمعياً وبيئياً.

وقد تطلب اختبار هذا الفرض، حساب المتوسط الفرضي لبُعد (مراعاة اعتبارات ذوي الاحتياجات الخاصة عند تقديم الخدمة)، حيث أعلي درجة محتملة للمستجيب هي (١٨) وأدنى درجة هي (٦)، أذا المتوسط الفرضي لبُعد الحصول الفوري للمستفيدين على الخدمة= ١٢(أدنى درجة ٦ × ٢= ١٢) .

وقد تم استخدام اختبار t للعينة الواحدة (One Sample T test) لتحديد معنوية الفرق بين متوسطات استجابات أفراد العينة كما بينا سابقاً.

يتبين أن المتوسط الحسابي لجميع عبارات بُعد (مراعاة اعتبارات ذوي الاحتياجات الخاصة عند تقديم الخدمة) هو (١٣,٣٨٨) وهو أكبر من قيمة المتوسط الفرضي (١٢)، وبانحراف معياري قدره (٣,٣٤٤)، وقيمة t المحسوبة (٣,٩٤) وهي أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي (١,٩٩) عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، مما يدل على أن بُعد مراعاة اعتبارات ذوي الاحتياجات الخاصة عند تقديم الخدمة لها تأثير متوسط في تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة من الاندماج مجتمعياً وبيئياً.

وهذا يؤكد صحة قبول الفرضية التي تنص على أنه: توجد علاقة أثر معنوية ذات دلالة إحصائية لمراعاة اعتبارات ذوي الاحتياجات الخاصة عند تقديم الخدمة في تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة من الاندماج مجتمعياً وبيئياً.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

الفرضية الفرعية السادسة: توجد علاقة أثر معنوية ذات دلالة إحصائية للصعوبات التي تعوق الاندماج مجتمعياً وبيئياً لذوي الاحتياجات الخاصة في تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة من الاندماج مجتمعياً وبيئياً.

وقد تطلب اختبار هذا الفرض، حساب المتوسط الفرضي لبُعد (الصعوبات التي تعوق الاندماج مجتمعياً وبيئياً لذوي الاحتياجات الخاصة)، حيث أعلي درجة محتملة للمستجيب هي (٣٦) وأدنى درجة هي (١٢)، أذا المتوسط الفرضي لبُعد الحصول الفوري للمستفيدين على الخدمة= ٢٤ (أدنى درجة ١٢ × ٢= ٢٤) .

وقد تم استخدام اختبار t للعينة الواحدة (One Sample T test) لتحديد معنوية الفرق بين متوسطات استجابات أفراد العينة كما بينا سابقاً.

يتبين أن المتوسط الحسابي لجميع عبارات بُعد (الصعوبات التي تعوق الاندماج مجتمعياً وبيئياً لذوي الاحتياجات الخاصة) هو (١٨,٩١١) وهو أقل من قيمة المتوسط الفرضي (٢٤)، وبانحراف معياري قدره (٦,٦٥١)، وقيمة t المحسوبة (-٧,٢٥٨) وهي أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي (١,٩٩) عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، مما يدل على أن بُعد الصعوبات التي تعوق الاندماج مجتمعياً وبيئياً لذوي الاحتياجات الخاصة لها تأثير متوسط في تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة من الاندماج مجتمعياً وبيئياً، وهذا التأثير هو عكسي أي كلما قلة الصعوبات زادت عملية التمكين.

وهذا يؤكد صحة قبول الفرضية التي تنص على أنه: توجد علاقة أثر معنوية ذات دلالة إحصائية للصعوبات التي تعوق الاندماج مجتمعياً وبيئياً لذوي الاحتياجات الخاصة في تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة من الاندماج مجتمعياً وبيئياً.

التوصيات

- نتيجة استفادة المنتفعين الذين تم تدريبهم وتأهيلهم للقيام بدورهم في تنمية المجتمع المحلي، يجب العمل على رفع مستوى الكفاءة المهنية للجمعيات الاهلية وللأخصائي الاجتماعي، وخاصة في مجال العمل الاجتماعي مع متحدي الاعاقة واستخدم برماج التأهيل بالعمل.
- تفعيل أدوار الأخصائي الاجتماعي في الممارسة المهنية مع المؤسسات الحكومية والأهلية والدولية في مواجهة المعوقات التي تحد من استفادة متحدي الاعاقة والمجتمع المحلي من خدمات الرعاية الاجتماعية في وقت الأزمات، مثل المشكلات والصعوبات التي قد تواجه كل من الأسرة المعاق والمجتمع المحلي.
- حث الأجهزة الحكومية والمنظمات الأهلية والدولية المختلفة على مشاركة الأخصائي الاجتماعي في حل مشكلات المعنية بالدمج والتمكين.
- التنسيق بين مؤسسات ومراكز المجتمع المحلي للاستفادة من الموارد والإمكانيات المتاحة في المجتمع والمؤسسات الدولية لصالح متحدي الاعاقة والمجتمعات المحلية في مجالات التوجيه والإرشاد.
- تنظيم وإعداد دليل توجيه لأسر متحدي الاعاقة للاستفادة من مصادر الخدمات المتوفرة في المؤسسات المجتمعية لتسهيل الوصول إلى الموارد التي يحتاجون إليها ولا يستطيعون تحديدها أو معرفة مصدرها وشروط الحصول عليها.
- الإيمان بدور إشراك الأخصائي الاجتماعي مع الأسر متحدي الاعاقة في برامج جماعية تدريبية وتأهيلية لتحديد مشكلاتهم العامة وتشجيعهم ومعاونتهم حتى يشعروا جميعاً بالمسؤولية وهذا يساعدهم على زيادة الثقة بأنفسهم وبالأخصائي الاجتماعي لمواجهة تلك المشاكل والعقبات.
- الاستفادة من المراكز التنموية والجمعيات للعمل كحلقة اتصال من خلال التنسيق بين جهود المؤسسات الوطنية والمحلية والدولية ذات العلاقة لمواجهة مشكلات متحدي الاعاقة

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

وتسهيل الدمج والتمكين، على أساس قيام كل منها بالمهام وتوزيع الأدوار بينها حتى يمكن الاستفادة من الجهود دون تكرارها أو ازدواجيتها، بما يسهم في اختصار الوقت والجهد والإمكانات.

- تنظيم دراسة بحثية معمقة للبحث في قضايا متحدي الاعاقة على مستوى المحافظات وتكون بالشراكة ما بين القطاعات الحكومية والأهلية والمؤسسات الدولية.

المراجع

حجازي، أحمد مجدي (٢٠١٤): الفقراء في العالم بين السياسات والتنمية البشرية، القاهرة.

حمود، حسن (٢٠٠٥): العولمة والحماية الاجتماعية في المنطقة العربية، الجامعة الأمريكية، بيروت.

الدقس، م (٢٠٠٥): التغير الاجتماعي بين النظرية والتطبيق، عمان: دار المجدلاوي لنشر والتوزيع.

دلر، فليب (٢٠٠٣): الفقر والتعاون. مجلة الاقتصاد، العدد ٢، مارس.

زكزك، س (٢٠٠٦): الحركات الاجتماعية في العالم العربي، القاهرة: مركز البحوث العربية والإفريقية.

عرفان، م (٢٠٠٦): تصور مقترح لإعداد أخصائي اجتماعي دولي، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد ٢١، الجزء الأول، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، حلوان.

مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجي: نظرة عامة على برامج الحماية الاجتماعية في مصر؛ إصدارات المركز – الملف المصري، عدد ٩٩١ ٢٠١٧/٩/٤.

المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (٢٠١٣): التقرير السنوي.

المنظمة الدولية للهجرة (٢٠٠٦): أسس أدارة الهجرة: دليل لواضعي السياسات والعاملين في مجال الهجرة، جنيف.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

Dominelli, Lena (2004): International Social Work Education At The Crossroads, Social Work & Society, 2(1): p37.

Healy, Lynne M. Thomas and Rebecca L. (2007): International Social Work; A retrospective in the 50th year, International social work; a concept still evolving, International Social Work, SAGE pub, London, p, 584-585.

IFSW and IASSW; (2005): International Federation of Social Workers and International Association of Schools of Social Work. Ethics in Social Work, statement of principles. Retrieved on Sep.15.2008.

Kate, Washington (2013): Rapid Participatory Community Assessment, CARE: Jordan, p4.

Lyngstad, Rolv (2012): Contextual Social Work And Internationalizing Social Work Education: Two Sides Of The Same Story?. Journal Of Social Work; 1-19, Sage Publications, London.

Mattison, M. (2006): Professional values and ethics. The Foundations of Social Work Practice (4th Ed). Washington, DC: NASW Press.

THE ROLE NGOS IN EMPOWERING PEOPLE WITH SPECIAL NEEDS TO INTEGRATE SOCIALLY AND ENVIRONMENTALLY

Muhammad A. Sawan[(1)]; Mustafa I. Awad[(2)]
Abdel Nabi A.Khater[(3)]
1) Post-graduate at Institute of Environmental Studies and Research, Ain-Shams University 2) Institute of Environmental Studies and Research, Ain-Shams University 3) Institute of Social Work at Cairo

ABSTRACT

In his study of "Social and Environmental Empowerment for People with Special Needs", the researchers reached several results, including: The low status of people with special needs in the Egyptian society, and their suffering from many social and psychological problems where it was noted that the disabled did not obtain many rights and services compared to their regular peers. Double the examples of the existence of sufficient job opportunities, even within the framework of the 5% of the job opportunities, according to what is stated in the law. In the event that they work in their jobs or jobs. It increases the suffering of people with special needs. The researchers presented a group of people with special needs, including: Supporting the activities and societies of civil society in the field of care and employment for people with special needs. Professional; to provide people with special needs. Suffering from the difficulty of social life in the first place. The study used a sample of (90) males and females who benefits from the organisation and its services to achieve social and environmental integration. The idea of the research is based, according to the introduction to the study, on the process of integrating and activating the role of people with special needs within their local

community. The researchers asked about the roles that society in all its systems and institutions can play to provide people with special needs with knowledge, attitudes, values and skills that enable them to make such participation and accept society for them. The research idea was based on the fact that human development is the development of action on the one hand, and the development of interaction on the other hand; that is, human development must include the development of human and social capital at the same time.

The study aimed to integrate people with special needs within society, and to change the prevailing culture of disability, by identifying the roles that members of society and its institutions can contribute to achieving social normalization with this group and their acceptance, with the aim of reaching policies and mechanisms that work to integrate them in all development issues.

The Study Problem: The researchers intended the concept of social empowerment as: "to provide people with special needs with the various knowledge, directions, values and skills that qualify them for active positive participation in various activities and events of human life to the maximum extent that qualifies them for their capabilities and capabilities, in addition to changing the culture of society towards the disabled and disability from a culture of marginalization to Empowerment culture. "The concept of people with special needs was expanded to include many social groups other than those with special needs (physical or mental). There is a disability (mental - political - legal - economic), indicating that people with special needs are disabled for reasons, some of them are genetic, and some are environmental due to a car accident - injury Work - poor service before pregnancy and during childbirth - also includes the culturally and politically disabled, and the gifted, because they have a special need in dealing. He defined disability as: "the loss, marginalization or limited participation in the activities, activities and experiences of social life at a similar level for ordinary people, as a result of obstacles, and social and environmental barriers."

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

The researchers posed several main and sub-questions in its study, the most important of which are: the roles that society in all its systems and institutions can play to provide people with special needs knowledge, directions, values and skills that enable them to integrate into the activities of social life, along with several sub-questions about the nature of awareness of community members For people with special needs, and the perception of community members to deal with people with special needs, the possibility of developing a positive view of the role of people with special needs, forms of social care provided for people with special needs, and ways to enable and integrate people with special needs into society and take advantage of them.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826